نتنياهو يهاجم رئيس ..تتمة

وأضاف أن «ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي لحظة أخرى في التاريخ»، مستدركاً بالقول: «في الواقع، لقد حدث، عندما قرر هتلر قتل اليهود".

ونشرت حركة حماس بيانا على «تلغرام»، مشيدة بموقف«داسيلفا»ازاء ما يرتكبه العدوان الصهيوني على غزة ،جاء فيه : «نثمن تصريح الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا الذي وصف ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة بالمحرقة، وبأن فعل الصهاينة اليوم في غزة هو نفس ما فعله هتلر النازي باليهود إبان الحرب العالمية الثانية".

وأضافت: «هذا التصريح يأتي في سياق التوصيف الدقيق لما يتعرض له شعبنا، وكشف فداحة الجريمة الصهيونية المرتكبة بغطاء ودعم مفتوح من قبل الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس بايدن".

وطالبت حركة حماس «محكمة العدل الدولية بأخذ تصريح الرئيس البرازيلي في الاعتبار على ما يعانيه شعبنا الفلسطيني على يد جيش الاحتلال المجرم ومستوطنيه الإرهابيين من انتهاكات وفظاعات لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً».

قطر تتهم نتنياهو ..تتمة

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، أنه هاجمت قوات الاحتلال الصهيوني مدينة قلقيلية بالضفة الغربية واشتبك مجاهدونا معهم وتصدى لهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل.

وبدوره، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال الصهيوني اعتقل منذ مساء أمس الأحد، ٢٥ مواطنا على الأقل في الضفة بينهم أسرى سابقون.

وبحسب هذا التقرير، بلغ عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الضفة الغربية منذ ٧ أكتوبر، ٧ ألف و١٠٠ شخصا.

وبالتزامن مع الحرب المدمرة في قطاع غزة والتي خلفت عشرات الآلاف من الشهداء، تشهد الضفة الغربية موجة من التوترات والاشتباكات الميدانية بين الفلسطينيين وجنود الجيش الصهيوني، فضلا عن هجمات على الأحياء واعتقالات الفلسطينيين على يد الصهاينة.

كما تسببت الحرب في قطاع غزة بكارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار واسع النطاق للبنية التحتية، مما دفع ممثلي الكيان الصهيوني إلى محكمة العدل الدولية بتهمة «الإبادة الجماعية".

عبداللهيان: على الاسرة ..تتمة

غزة الى منطقة غير قابلة للحياة في سبيل اخراج الفلسطينيين من غزة، قام بتركيب عملياته العسكرية العمياء مع معركة المجاعة القاسية. ومن الصعوبة بمكان تسمية هذا العمل بشيء سوى «الابادة الجماعية".

واكد وزير الخارجية الايراني على ضرورة الا يسمح المجتمع الدولي بوقوع ابادة جماعية. وقال ان اي هجوم عسكري على رفح سيمثل بلا شك مرحلة أخرى من الابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني على يد اسرائيل.

ومضى وزير الخارجية يقول: انه مثلما حذر مكتب لجنة ممارسة الحقوق المسلم بها للشعب الفلسطيني للجمعية العامة للامم المتحدة في بيانه الصحفي في ١٤ شباط/فبراير، فان اي هجوم عسكري على رفح «سيعرض للخطر ارواح عدد كبير من المدنيين الذين تشكل النساء والاطفال الكم الهائل منهم وكذلك العدد التقريبي للاطفال والبالغ ٦٠٠٠٠ ممن تزحوا سابقا لعدة مرات». كما «ينتهك الامر الصادر عن المحكمة بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٤ في اطار معاهدة الابادة الجماعية."

ودعا الامم المتحدة والاسرة الدولية للتدخل بشكل موحد لوقف الجرائم ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية بشكل فوري ودائم وكذلك وضع نهاية للنزوح القسري للشعب الفلسطيني وحصوله بلا عوائق على المساعدات الانسانية.

واكد امير عبد اللهيان: ان جميع الحكومات مكلفة من الناحية القانونية والاخلاقية بوقف والحد من الابادة الجماعية ضد الفلسطينيين. ويتعين على الامم المتحدة ان تطالب جميع الدول الاعضاء بالامتناع عن التعاونع مع الكيان المحتل المعتدي باعتبار ذلك تواطؤ في ارتكاب اكثر الجرائم الدولية جدية وتحمل مسؤولياتها الدولية.

إعلام الاحتلال: حزب الله ..تتمة

واعترف الإعلام "الإسرائيلي" أيضاً أن حزب اللّه يمتلك عشرات الصواريخ الدقيقة من نوع «فاتح ١١٠» وعدة مئات أخرى من ذخائر دقيقة تشمل القذائف الصاروخية القصيرة المدى، صواريخ جوالة، صواريخ أرض – جو وغيرها.

وعلى صعيد آخر، كشفت وسائل إعلام عبرية، أن الجبهة الداخلية شمالي فلسطين المحتلة، تتخوّف من اندلاع حرب شاملة، وذلك منذ الخطاب الأخير للسيد نصر اللّه، ودلالات ما جاء فيه.

وأضافت أن «تهديد نصر اللّه بالصواريخ القادرة على الوصول إلى إيلات جنوبي فلسطين المحتلة، دفع آلاف المستوطنين الإسرائيليين إلى التهافت على المتآجر، خشية من نقص في المواد الأساسية".

وأمس، أكدت «القناة ١٢» الإسرائيلية ، إنه «من المتوقّع أنّ تشهد الجبهة الشمالية أيام قتال إضافية، خاصة بعد توعّد الأمين العام لحزب اللّه بردّ قاس جداً".

وأضافت القناة، أنه «لهذا السبب هناك استنفار عال وجاهزية في الميدان على الحدود الشمالية، نحن طوال الوقت على حافة الحرب".

ونقل رئيس السلطة المحلية في مستوطنة «كريات شمونة»، أفيخاي شتيرن، الواقع هناك، قائلاً إنّ المستوطنين، بعد ٤ أشهر، «باتوا في وضع لا يُطاق، وتحت ضغط فظيع".

بدوره قال رئيس مجلس «مرغليوت»، إيتان دافيدي، إنّ الوضع في المستوطنة «غير معقول، ولا يمكن للسكان الدخول والخروج متى أرادوا»، مضيفاً: «لا نستطيع المناورة.. نحن نختبئ خلف الجدران حين نكون في مرغليوت".

وكان السيد نصر اللّه قد شدّد، في كلمته بمناسبة ذكرى القادة الشهداء، أنّ «ثمن دماء المدنيين سيكون دماءً وليس مواقع وآليات وأجهزة تجسس إسرائيلية». وذلك عقب المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في مدينة النبطية الجنوبية، التي راح ضحيتها ١١ شهيداً بينهم نساء وأطفال.

إيران تشارك في المؤتمر ..تتمة

وتعقد منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، عقب سنوات من جائحة كورونا وطوارئ تغير المناخ والأسواق والاقتصادات غير المستقرة التي أثرت على ملايين المنتجين والمستهلكين، المؤتمر الإقليمي السابع والثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ من قبل الحكومة السريلانكية.

والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ سيعقد في اطار اجتماع وزاري في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ فبراير.

ومن المنتظر أن يسافر المدير العام للفاو الدكتور تشو دونجيو للمشاركة في الاجتماع الوزاري، ويترأس الوفد نائب وزير الزراعة علي رضا مهاجر.

وقال يوباك دوهوج، الممثل المؤقت لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في ايران: إن ممثلية منظمة "الفاو" في ايران، تقوم بتعزيز قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية وتأثيرات تغير المناخ في إيران، الى جانب دعم الزراعة المستدامة وحماية التنوع البيولوجي.

وأضاف: إن مشاركة ايران رفيعة المستوى في هذا المؤتمر المهم ستسهل مهمة «الفاو» في إيران وفي جميع أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لأن جميع الدول الأعضاء تسعى لتحقيق أهداف مشتركة وصولا لأهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، وخاصة الأهداف المتعلقة بالجوع والفقر وعدم المساواة. كما أن معظم المواضيع التي تناقش حيوية أيضًا بالنسبة لجمهورية إيران الإسلامية.

وبشكل عام، تعد مجالات المحاصيل والثروة الحيوانية والصحة الحيوانية والثروة السمكية وتربية الأحياء المائية والغابات وإدارة المياه وتغير المناخ من الأولويات الرئيسية لإيران.

قاووق: نخوض مواجهة ..تتمة

فإذ بالمقاومة تفاجئ العدو أنها تطال الدبابات المختبئة خلف الجدران الخلفية بصواريخ نوعية»، مؤكدًا أنه مربك؛ لأنّ المقاومة تُلاحقه إلى خلف الجدران والمستوطنات، وهذا دليل على أنّها ما تزال هي التي تصنع المعادلات.

ورأى الشيخ قاووق أنّ جبهة المقاومة من غزة إلى لبنان وسوريا والعراق واليمن باتت معادلة صعبة في المنطقة، ويُحسَب لها ألف حساب، مردفًا: «العدوّ الغارق في بحر الهزيمة يهدّد لبنان وهو يرتجف خوفًا من المواجهة، ولكن المقاومة تأخذ التهديدات على محمل الجدّ، وتستعد لكلّ الاحتمالات وتهيئ للعدو كلّ المفاجآت".

وشدّد الشيخ قاووق على أنّ أيّ توسعة للعدوان الإسرائيلي على لبنان إذا كان الهدف منها الخروج من الهزيمة، فالهزيمة ستتعمّق، وإذا كان الهدف إطالة عمر بنيامين نتنياهو السياسي، فأيّ حرب مع لبنان ليس لها إلّا نتيجة واحدة وهي التسريع في هزيمتهم وفي سقوط نتنياهو.

ولفت إلى أنّ المقاومة لا تؤخذ بالتهديد والوعيد والترهيب؛ لأنّ حماية أمن أهلها وبلدنا فوق كل أساس، ولا تساهل ولا تهاون ولا تردد في الردّ على العدوّ الإسرائيلي إزاء استهدافه للمدنيين، مؤكدًا ردّ المقاومة على مجزرتيّ النبطية والصوانة، وقصف كريات شمونة كان ردًا أوليًا وليس نهائيًا وأن ردّ المقاومة له تتمة والأيام ستؤكد ذلك.

وأشار إلى أن العدوّ يعلم أن هدفه من المجازر لن يتحقق؛ لأنهم يريدون من خلالها كسر قرار المقاومة، والمقاومة لن تسمح له بتحقيق أيّ مكاسب. وختم الشيخ قاووق: «المقاومة موقفها واضح، لا وقف لإطلاق النار قبل وقف العدوان على غزة، ولو اجتمعت علينا الضغوط كلها".

طهران: لولا الدعم الاميركي ..تتمة

لتوسيع العلاقات مع دول الجوار ومنطقة آسيا واقامة علاقات ديناميكية ومتوازنة مع مختلف دول العالم، شهدنا ديناميكية ملحوظة في تطور علاقاتنا.

وتابع كنعاني: إننا نشهد فترة من العلاقات الجيدة والديناميكية للغاية مع معظم جيراننا الحدوديين والإقليميين.

وقال : استخدام الآليات الإقليمية ومتعددة الأطراف ان إنجازاً آخر لسياسة إيران الخارجية.

وأضاف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية: العضوية في بعض الآليات المهمة مثل بريكس وتعزيز العلاقات مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وتوقيع خطط شاملة طويلة المدى مع بعض الدول تظهر ديناميكية البلاد في تعزيز العلاقات التجارية والسياسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال كنعاني: هناك تعاون وتضافر جيد بين وزارة الخارجية والمؤسسات الاقتصادية في البلاد ونأمل أن نتمكن من تحقيق الأهداف الاقتصادية للبلاد بهذه التنسيقات.

وقال: إن القرار الذي اقترحته الجزائر يناقش أيضا في الأمم المتحدة وللأسف، أعربت الولايات المتحدة عن معارضتها لهذا القرار.

وتابع: منذ بداية الأزمة فى غزة استخدمت إيران كل قوتها الدبلوماسية لمنع الحرب في غزة ونعتقد أن منظمة التعاون الإسلامي يمكن أن تكون فعالة.

وأضاف كنعاني: سنواصل حواراتنا مع الدول المجاورة وغير المجاورة وهذا جزء من جهود إيران.

وفيما يتعلق بتعزيز العلاقات والتعاون الأمني بين إيران والعراق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: العلاقات الإيرانية العراقية في أفضل حالاتها ولدينا تعاون واسع النطاق في مختلف المجالات بإرادة قادة الجانبين وتؤكد الحكومتان على تطوير العلاقات في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية وتعزيز العلاقات الأمنية خاصة في مجال مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود المشتركة.

وتابع كنعاني: نعتبر تنفيذ هذا الاتفاق من مصلحة تأمين أمن البلدين ونعتقد أن تواجد القوات الأجنبية في العراق لا يساعد على ضمان أمن هذا البلد، نحن نرفض تواجد القوات الأجنبية في المنطقة.

وفيما يتعلق باوضاع قطاع غزة والعدوان الصهيوني على رفح، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: اليوم هو اليوم الـ ١٣٦ للحرب القاسية التي يشنها الكيان الصهيوني الغاصب بدعم من النظام الأمريكي ضد الشعب الفلسطيني، إن الحرب التي أثبتت أن حقوق الإنسان ليست أكثر من كذبة بالنظر إلى ما تروج له الدول المتشدقة باستخدام الإمبراطورية الإعلامية.

وتابع: كارثة غزة أزالت القناع عن وجوه المدعين الكاذبين بحقوق الإنسان وأظهرت مدى الرذيلة و الوحشية التي تكمن في طبيعة الكيان الصهيوني و وأثبتت أن الكيان الذي يعتبره داعموه رمزا للديمقراطية، قائم على الأكاذيب.

وعن بعض التصريحات التي أدلى بها الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «غروسي» بشأن البرنامج النووي الإيراني، قال كنعاني: جاء في خمسة عشر تقريرا للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الأنشطة النووية الإيرانية سلمية وتجري في إطار اتفاق الضمانات وستواصل إيران برنامجها في إطار هذه الحقوق والالتزامات، ولدينا موقف واضح وشفاف في هذا الصدد و امتلاك السلاح النووي لا مكان له في العقيدة الدفاعية الإيرانية وفتوى قائد الثورة الإسلامية تؤكد هذه المسألة وسوف نستخدم حقوقنا الصريحة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ونوصي الأمين العام للوكالة بالامتناع عن الإدلاء بتصريحات سياسية خارج نطاق مهامه.

وعن وضع وقف إطلاق النار في غزة، قال كنعاني: الآن أصبح هذا الموضوع (وقف إطلاق النار) مطلبا عالميا و إن غالبية دول وشعوب العالم يطالبون بوقف فوري لإطلاق النار ووقف جرائم الكيان الصهيوني والأمر المؤكد هو أن الكيان لا يريد وقف الهجمات بسبب الفشل في تحقيق أغراضه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بخصوص اجتماع أفغانستان: تؤكد إيران على ضرورة مساعدة جميع الدول والمنظمات الدولية لتحسين ظروف السلام والاستقرار والأمن في أفغانستان وخلق ظروف أفضل لشعب ذلك البلد وقد ساعدنا وشاركنا في هذه العملية في اطار آليات ثنائية وإقليمية ودولية بهدف تحقيقها.

وعن انعقاد المؤتمر الأمني بميونخ مؤخرا، قال كنعاني: نحن بالتأكيد قلقون من المؤتمر الأمني بميونخ وأهداف مؤسسيه، لأن منظمي هذا المؤتمر يتحركون ضد أهداف مؤسسيه وهم يحولون هذا المؤتمر إلى مكان يمكنهم فيه التعبير عن آرائهم وإن دعوة الأشخاص الذين لديهم تاريخ إجرامي تدل على أن منظمي هذا المؤتمر للأسف يسيرون في الطريق الخاطئ ونحن قلقون على مصير هذا المؤتمر.

وقال: من المؤسف أن يتحول مؤتمر ميونخ الأمني إلى منتدى للإدلاء بتصريحات غيرعادلة وغير صادقة ضد الدول المستقلة وكنت أتمنى أن يوجه مؤتمر ميونخ دعوة إلى الممثلين الفلسطينيين بدلاً من دعوة المسؤولين المجرمين في الكيان الصهيوني الذين اعترفت محكمة العدل الدولية بهم كمجرمين. وأتمنى أن ينتبهوا إلى أن سبب انعدام الأمن في المنطقة هو الاحتلال والحرب في غزة.

وفيما يتعلق باستمرار الادعاءات بشأن حقل ارش(الدرة) الغازي المشترك بين ايران والكويت والسعودية قال كنعاني: إن إيران لديها العناية اللازمة لحماية الحقوق الوطنية لإيران والشعب وإن عرض المسائل القانونية والفنية من قبل السلطات الكويتية بشأن حقل أرش لن يخلق أي حقوق للمتحدثين عن هذه المسائل وتعتبر إيران استمرار المحادثات بين الفريقين القانونيين للبلدين هو الحل الأمثل.

وصرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية بخصوص الاعتداءات الأمريكية والبريطانية على اليمن: ما فعلته الحكومتان الأمريكية والبريطانية يعتبر انتهاكا لسيادة دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة كما يعتبر عملاً عدوانياً ومغامرة واضحة و إن مثل هذه الأعمال غير القانونية تدل على أن هذه الدول لا تهتم بالقوانين والآليات الدولية.

الرئيس البرازيلي ..تتمة

وتابع «ما يحدث في قطاع غزّة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أيّ مرحلةٍ أخرى في التاريخ. في الواقع، سبق أن حدث بالفعل حين قرّر هتلر أن يقتل اليهود".

وهذه من أشدّ التصريحات التي أدلى بها الرئيس البرازيلي اليساري بشأن العدوان الصهيوني على غزّة، وحركة حماس منذ اندلاعها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ومنذ ذلك الحين ينتقد بشدّة الحملة العسكرية الانتقامية التي تشنّها «إسرائيل» ضدّ القطاع المحاصر.

وعلى أثر ذلك، قرّر وزير خارجية كيان الاحتلال ، إسرائيل كاتس، استدعاء السفير البرازيلي في «إسرائيل» لتوبيخه في أعقاب تصريحات الرئيس البرازيلي، التي وصفها بالمخزية ضد «إسرائيل»، وفق الإعلام الإسرائيلي.

من ناحيته، وصف رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو تصريحات لولا دا سيلفا بأنّها «مُخزية وخطيرة".

وقال إنّ مقارنة «إسرائيل» بالمحرقة النازية وهتلر هي عبورٌ لخطٍ أحمر، معتبرا أنّ «إسرائيل» تُقاتل من أجل الدفاع عن نفسها وضمان مستقبلها حتى النصر الكامل، حسب زعمه.

وقبل أيام، ندّد الرئيس البرازيلي، بالأعمال الاستفزازية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، مُشدّداً على أنّها «وصلت إلى حدٍّ غير مقبول".

وشدّد على ضرورة «الضغط على إسرائيل من أجل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة»، مؤكداً أنه جاء لتقديم رسالة دعم للشعب الفلسطيني، وأنّ البرازيل ضد الحرب، متعهّداً بتقديم مساعدات مالية لوكالة «الأونروا".

القوات اليمنية تستهدف ..تتمة

عبر منصة إكس في ساعة متأخرة من ليل الأحد، أن بيانا مهما لقواتهم سينشر صباح اليوم الاثنين.

اللواء باقري: حرب غزة حادثة كبيرة رسمت تاريخا جديدا للمنطقة والعالم

طهران-كيهان العربي:- قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إن أحداث غزة تعد حادثة كبيرة وتمثل تاريخا جديدا للمنطقة بل والعالم مؤكدا ان مصير هذه الحرب واضح تماما، فلا شك في الهزيمة الفريدة وغير القابلة للترميم التي مني بها الكيان الصهيوني على يد أهل غزة المضطهدين والمحاصرين، ولا يمكن لأي قوة أن تغير مصير هذه الحرب.

وقال اللواء باقري في كلمة خلال مراسم تسليم سفينتي الشهيد صياد شيرازي والشهيد حسن باقري إلى بحرية الحرس الثوري، عندما ننظر إلى السفن الأولى التي كان يستخدمها المقاتلون خلال فترة الدفاع المقدس في الخليج الفارسي ونقارنها بسفن اليوم، نفتخر بجهود شبابنا لصناعة مثل هذه السفن ذات التكنولوجيا العالمية التي تم تصميمها وإنتاجها في إيران الإسلامية في ذروة الحصار.

واضاف اللواء باقري: لقد خلق الردع الدفاعي للجمهورية الإسلامية درعا مستداما للأمن القومي والدفاع الوطني، لكن القوات المسلحة ملزمة بأخذ أدنى تهديد على محمل الجد وتعد نفسها لهذه الأوضاع.

وأضاف: في الواقع، إن سرعة وصول نتائج البحث إلى المنتج ومن ثم إنتاجه، بالطبع، بناءً على توفير الموارد في البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية الإيرانية، تكاد تكون لا مثيل لها. خلال مرحلة الفكرة وحتى تكوين المنتج واستخدامه، يحدث ذلك في فترة زمنية قصيرة ومع حركة جهادية. يستغرق مثل هذا المسار وقتا أطول عدة مرات في الدول المتقدمة في العالم.

وتابع اللواء باقري: إن الجيش الأمريكي المعتدي كان على ما يبدو قد خرج من المنطقة إلى حد ما، لكنه ظهر على الفور في المنطقة تحت ذرائع مختلفة وبطرق أخرى".

وأضاف: الحادثة الكبرى والعملية البطولية للمجاهدين الفلسطينيين يوم ٧ أكتوبر تسببت في ظهور أمريكا المجرمة من جديد في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وغرب المحيط الهندي وفي المنطقة بالقرب منا، واستخدمت هذه العملية لتحرير الشعب الفلسطيني المظلوم كذريعة لدعم جرائم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال والتواجد في المنطقة دون تردد.

وتابع: إن الردع الدفاعي للجمهورية الإسلامية قد خلق درعا مستقرا للأمن القومي والدفاع الوطني لبلادنا، لكن القوات المسلحة ملزمة باعتبار أصغر تهديدا خطيرا ، مضيفا يجب ان نجهز أنفسنا لهذه الظروف.

وأضاف: هذا هو المسار الذي يتم اتباعه على كافة مستويات القوات المسلحة، ويجري حاليا مسار زيادة القدرة والجاهزية، ووزارة الدفاع مسؤولة أيضاً عن دعم هذه القدرة.

وأشار إلى أن أحداث غزة تعد حادثة كبيرة وتمثل تاريخا جديدا للمنطقة بل والعالم. إن مصير هذه الحرب واضح تماما، فلا شك في الهزيمة الفريدة وغير القابلة للترميم التي مني بها الكيان الصهيوني على يد أهل غزة المضطهدين والمحاصرين، ولا يمكن لأي قوة أن تغير مصير هذه الحرب. لقد مني الصهاينة بهزيمة لا يمكن تعويضها، لكنهم يريدون تعويض هذه الهزيمة بقتل الفلسطينيين، وهو أمر غير ممكن بالتأكيد.

وأضاف: هذه الجبهة لها جانبان، جبهة الحق حيث يقف شعب فلسطين المظلوم ومناصريه في جانب من هذه الجبهة، ويقف اليمن البطل وحزب اللّه المنتصر وفصائل المقاومة العراقية وغيرها بكل ما أوتوا من قوة ومحاربة العدو وأعوانه، ومن جهة أخرى الصهاينة الوقحون والمجرمون وأمريكا وأوروبا الكاذبة، الذين كشفوا حقيقة كلام حقوق الإنسان والديمقراطية الغربية الذي لا معنى لها.

وتم امس الإثنين إضافة سفينتي الشهيد «صياد شيرازي» والشهيد «حسن باقري» الحربيتين إلى القوات البحرية في حرس الثورة الإسلامية الإيرانية، وذلك بحضور رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

ووفي بندر عباس، انضمت سفينتان عسكريتان جديدتان، وهما سفينة الشهيد «صياد شيرازي» وسفينة الشهيد «حسن باقري»، إلى القوات البحرية التابع لحرس الثورة الإسلامية، وذلك بحضور رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري.

إنّ السفينتين المذكورتين من نوع سفينة «الشهيد سليماني» و تتميزان بتقنية التخفي الراداري. وقد تمّ مؤخرًا الإعلان عن انضمام سفينة «أبو مهدي المهندس» من نفس الطراز إلى سلاح البحرية التابع للحرس الثورة الإسلامية.

هذه السفن العابرة للمحيطات تتميز بكونها مزدوجة البدن(قطمران) وتصل سرعتها إلى ٤٥ عقدة، كما أنّها مجهزة بصواريخ هجومية ودفاعية متعددة. السفينتان مجهزتان بنظام صواريخ «نواب» الدفاعية العمودية وصواريخ كروز «صياد» بمدى ٧٠٠ كيلومتر.

كما أنها قادرة على حمل ٣ زوارق خفيفة قاذفة للصواريخ وطائرة هليكوبتر قتالية مسلحة، ويبلغ طول هاتين السفينتين التابعتين لحرس الثورة الإسلامية ٦٧ متراً وعرضهما ٢٠ متراً، كما يصل وزنهما إلى ٦٠٠ طن ومجهزتان بأربعة محركات.

مع انضمام هاتين السفينتين إلى الأسطول البحري التابع لحرس الثورة الإسلامية، سترتفع قدرة هذه القوات القتالية بشكل كبير، وستحظى البحرية الإيرانية بمزيد من الاقتدار والقوة في المياه البعيدة.

من جهة اخرى أفادت شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري، عن أن سفينة شحن مملوكة أميركيًا أبلغت عن تعرضها لهجوم صاروخي قبالة سواحل اليمن، بعد ساعات من استهداف القوات اليمنية سفينة بريطانية في المنطقة.

وأوضحت «أمبري» في بيان أن ناقلة بضائع مملوكة أميركيًا وترفع علم اليونان طلبت مساعدة عسكرية مشيرةً إلى إنها تعرّضت لهجوم صاروخي على بعد نحو ٩٣ ميلًا بحريًا إلى شرق عدن في جنوب اليمن.

وأضافت أن «السفينة أبلغت في وقت لاحق أن الطاقم لم يصب بأذى".

هذا وأعلنت هيئة البث العبرية، عن تعرض طائرة تابعة للكيان الصهيوني لمحاولة سيطرة، في أجواء المناطق التي تديرها صنعاء في اليمن.

وقالت الهيئة ، إن من وصفتها بعناصر معادية حاولت السيطرة على شبكة اتصالات لطائرة تابعة لشركة «ال عال» وهي في طريق عودتها إلى مطار بن غوريون في تل أبيب، من تايلاند.

وادعت الهيئة ان الحادث وقع لدى مرور الطائرة بالمجال الجوي اليمني تحت ادارة صنعاء.

وأضافت أن الرحلة من الوصول إلى وجهتها المقصودة والهبوط بسلام رغم الموقف الذي تعرض لها.

إحاطة علنية ضد كيان ..تتمة

وصرح المالكي، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستمر في انتهاك القانون الدولي على الأراضي الفلسطينية، مشيرًا إلى أن قوات الاحتلال طردت ثلثي الفلسطينيين من أراضيهم في نكبة عام ١٩٤٨.

وحذر المالكي من عدم وجود أي مكان آمن على الأراضي الفلسطينية التي وصفها أنها باتت بلا حرية أو آمان.

وطالب المالكي بوضع حد لازدواجية المعايير المتعبة مع الشعب الفلسطيني، قائلًا إنه لا توجد أي دولة فوق القانون، مردفا بالقول أن «إسرائيل تتحدى قرار محكمة العدل الدولية باستمرار الإبادة في غزة".

وتعقد محكمة العدل الدولية جلسة، حيث ستقدم أكثر من ٥٠ دولة مرافعات بشأن قانونية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وتعد جلسات الاستماع جزءا من حملة فلسطينية لدفع المؤسسات القانونية الدولية إلى فحص سلوك «إسرائيل»، الأمر الذي أصبح أكثر إلحاحًا في ظل الحرب الإسرائيلية الغاشمة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وتستمع المحكمة خلال الجلسات التي ستستمر لمدة ستة أيام بين ١٩ و٢٦ شباط/ فبراير الجاري، إلى إحاطات من ٥٢ دولة بينها مصر وتركيا، إلى جانب الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية.

وتأتي الجلسات في سياق طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة الحصول على فتوى من المحكمة حول آثار الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من ٥٧ عاما.

وتشمل واجبات المحكمة، وهي الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة، أولاً، حل المنازعات القانونية التي تنشأ بين الدول وفقا للقانون الدولي، وثانيا، إبداء الرأي الاستشاري في المسائل القانونية المحالة إليها.